

¹كَيْفَ جَلَسْتُ وَخَدَّهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ السَّعْبِ. كَيْفَ
صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ
صَارَتْ تَحْتَ الْجَزِيَةِ. ²تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً وَدُمُوعَهَا عَلَى
خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا عَدَرُوا
بِهَا. صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. ³قَدْ سُبَيْتَ يَهُودًا مِنَ الْمَدَلَّةِ وَمِنْ
كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ
أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِهَا بَيْنَ الصَّيْقَاتِ. ⁴طُرُقُ صِهْيُونَ تَائِحَةٌ
لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا حَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا يَتَهَدُّونَ.
عَذَارَاهَا مُدَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. ⁵صَارَ مُصَابِفُهَا رَأْسًا.
تَبَحَّ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ دُنُوبِهَا. دَهَبَ
أَوْلَادُهَا إِلَى السَّنِيِّ فُدَّامَ الْعَدُوِّ. ⁶وَقَدْ حَرَجَ مِنْ بَيْتِ
صِهْيُونَ كُلُّ بَهَائِثِهَا. صَارَتْ رُؤُوسُهَا كَأَيْتِلَ لَا تَجِدُ
مَرْعَى، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ. ⁷قَدْ ذَكَرْتُ
أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَدَلَّتِهَا وَتَطَوَّجَهَا كُلُّ مُسْتَهْيَاتِهَا الَّتِي
كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْفِدَمِ. عِنْدَ سُفُوطِ شَعْبِهَا بَدَّ الْعَدُوُّ
وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. صَجَّكُوا عَلَى
هَلَاكِهَا. ⁸قَدْ أَخْطَأْتُ أُورُشَلِيمَ حَاطِيَّةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
صَارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُوتَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا
عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَتَهَدُّ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ⁹تَجَاسَّتْهَا فِي
أَذْبَالِهَا. لَمْ تَذْكَرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَبَتْ انْحِطَابًا عَجِيبًا.
لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. انْطُرْ يَا رَبُّ إِلَيَّ مَدَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ
تَعَطَّم. ¹⁰بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُسْتَهْيَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ
الْأُمَّمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي
جَمَاعَتِكَ. ¹¹كُلُّ شَعْبِهَا يَتَهَدُّونَ، يَطْلُبُونَ خُبْرًا. دَفَعُوا
مُسْتَهْيَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. انْطُرْ يَا رَبُّ وَتَطَلَّعْ
لَأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً. ¹²أَمَّا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي
الطَّرِيقِ. تَطَلَّعُوا وَانْطُرُوا إِنْ كَانَ خُرْنٌ مِثْلَ خُرْنِي
الَّذِي صَنَعْتُ بِهِ، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُومِ
عَضْبِي. ¹³مِنَ الْعَلَاءِ أُرْسَلُ تَارًا إِلَى عِطَامِي فَسَرْتُ فِيهَا.
بَسَطَ شَبَكَةَ لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي حَرِبَةً.
الْيَوْمَ كُلُّهُ مَعْمُومَةٌ. ¹⁴شَدَّ نَيْرَ دُنُوبِي بِيَدِهِ. صَفِرْتُ.
صَعِدْتُ عَلَى عُثْقِي. تَرَعْتُ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا
أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. ¹⁵رَدَّلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِي فِي
وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ سُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ
الْعَذْرَاءَ بِنْتُ يَهُودًا مِعْصَرَةً. ¹⁶عَلَى هَذِهِ أَنَا يَا كَيْهَ. عَيْنِي،
عَيْنِي تَسْكُبُ مِثْلَ مَاءٍ لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعَزِّي، رَأْتُ
نَفْسِي. صَارَ بَيْنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ. بَسَطْتُ
صِهْيُونَ بَدْيِهَا. لَا مُعَزِّي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى بَعُوثِ أَنْ
يَكُونَ مُصَابِفُوهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ رَجِسَةً

بَيْنَهُمْ. ¹⁸ يَا رَبُّ هُوَ الرَّبُّ لَأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا
 جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَأَنْظُرُوا إِلَيَّ حُزْنِي. عَدَارَايَ وَسُبَّانِي
 دَهَبُوا إِلَى السَّنِيِّ. ¹⁹ تَادِبْتُ مُجِبِّي. هُمْ حَدَّعُونِي. كَهَنَتِي
 وَشُبُوحِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَانِهِمْ طَعَامًا
 لِيَرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ. ²⁰ أَنْظُرْ يَا رَبُّ قَائِي فِي ضَيْقٍ. أَحْسَنَائِي
 عَلَّتْ. اِرْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لَأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً.
 فِي الْحَارِجِ يَنْكُلُ السَّيْفُ وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ
 الْمَوْتِ. ²¹ سَمِعُوا أَبِي تَهَدُّتْ. لَا مُعَزِّي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي
 سَمِعُوا بَيْتِي. فَرَحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي
 تَادِبْتِ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي. ²² لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ.
 وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي لِأَنَّ
 تَهْدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَعْشِيٌّ عَلَيْهِ.